وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية
كلية التربية
قسم الفيزياء

مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة المتوسطة

بحث مقدم إلى

مجلس قسم الفيزياء – كلية التربية

وَهو جزء من مُتَطَلَبَات نَيل شهادة البكالوريوس في علوم الفيزياء

من

مرتضى اياد عباس

محمد عبد الرضا حلواص

مريم صائب جيثوم عطية

بإشراف

م.م. عادل عيدان عبد

١٤٣٩هـ **٢٠١٨م**

الفصل الاول

اولا : مشكلة البحث :

يشهد العصر الحالي تطورا هائلا في شتى مجالات الحياة وخصوصا في المجال العلمي والتكنلوجي فالمعارف الانسانية تتطور وتجدد باستمرار وبطريقة متسارعة تحتم على الفرد مجاراتها وتطوير قدراته واساليبه في التعامل مع ما يدور حوله ومع ما تفرزه التطورات الحديثة من معلومات ومفاهيم واحداث ، وفي ظل هذا التطور السريع يقع على عاتق المؤسسات التربوية واهمها المدرسة دور كبير ومهم في تعليم الناشئة طرائق ومهارات التفكير لاسيما مهارات اتخاذ القرار ، حيث تعد عملية اتخاذ القرار من الأمور المهمة جداً في حياة الأفراد والجماعات وهي وظيفة إنسانية تتطلب قدراً من الطاقة الفكرية والانفعالية الأمر الذي دفع الباحثين إلى دراسة هذه العملية بمختلف أبعادها وجوانبها ومهاراتها ويرى الكثير من الباحثين ضرورة تحسين أداء الطلبة في القدرة على اتخاذ القرار من خلال طرائق التدريس والمناهج ويعتقدون بان ذلك يحسن من أدائهم وعاداتهم الدراسية وكذلك اعتمادهم على أنفسهم في حياتهم اليومية ، واتخاذ القرار عملية تساعد في تحقيق الأهداف وحل المشكلات وإحداث التغيير في حياتنا إلى الأفضل كما أنها تعتبر التزام بمسار عمل معين بحيث يؤثر ما يتخذه الفرد من قرارات على مستقبله العلمي والعملي ، وتتوقف عليه أمور حياتية كثيرة ، ونظرا لأهمية هذا الموضوع الحيوي والمهم فقد ارتأى الباحثون التعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة المتوسطة نظرا لأهمية هذه المرحلة على اعتبار انها مرحلة وسط بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية ومن خلالها يمكن للطالب ان يتخذ قرارات مصيرية تتعلق بحياته العلمية المستقبلية وبناءا على ما تقدم لخص الباحثين مشكلة بحثهم بالسؤال التالي :

– ما مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

ثانيا : اهمية البحث :

يشهد العالم اليوم ثورة معلوماتية وتكنولوجية شملت جميع جوانب حياة الإنسان وقد شكلت هذه الثورة تحدي للنظام التربوي بضرورة أصلاحه واستيعاب الكم الهائل من المعرفة عن طريق إعداد الكوادر العلمية التي تأخذ دورها الفعال في التنمية بجميع أبعادها . (الكبيسي ، ٢٠٠٨ ، ٥)

ونتيجة لهذا الاتساع المعرفي الهائل أصبحت التربية الفعالة تهتم بتعليم الطلبة قدراً مناسباً من المعرفة الوظيفية الذي يمثل أساساً لمزيد من التعلم المثمر وأصبح لزاماً علينا مساعدة المتعلمين على اكتساب الجديد من المعارف والأفكار والنظريات، حيث لم يعد تزويدهم ببعض الخبرات والتدريب عليها يمكنهم مواجهة حياتهم المستقبلية في ظل التغييرات السريعة والمتلاحقة. (الشربيني والطناوي ، ٢٠١١، ١٨٧)

فالتربية السليمة التي تتفق مع طبيعة العصر والتي ينبغي إن تقوم بها مؤسسات المجتمع كافة يجب إن تركز كل اهتماماتها في التعلم المثمر بدلاً من التعلم القائم على الحفظ والتلقين للمعلومات حتى وان كانت غير مرتبطة بظروف المتعلم وحياته الحاضرة والمستقبلية . (الجنابي،٢٠١٠، ٤)

أي تهدف إلى تنمية قدرة الطالب على التفكير السليم فلا يستسلم لما يعرض عليه دون تمحيص أو دراسة من اجل الوصول إلى مرحلة يكون فيها العقل قادراً على الاكتشاف والابتكار وعلى إنتاج أشياء جديدة . (طافش ، ٢٠٠٤، ٢٣١)

لذا أكد المعنيون بميدان التربية العلمية أنَّ التعليم بوجه عام وتدريس العلوم بوجه خاص ليس مجرد نقل المعرفة العلمية إلى المتعلم بل يعني عملية نمو الطالب عقلياً ووجدانياً ومهارياً وبتكامل شخصيته من مختلف جوانبها فالمهمة الأساسية في تدريس العلوم هي تعليم الطلبة كيف يفكرون ، لا كيف يحفظون المقررات والكتب الدراسية من دون فهمها وإدراكها وتوظيفها في الحياة . (زيتون ، ١٩٩٦ ، ٦٨)

لأن التربية العلمية هي إحدى الأعمدة الأساسية التي تمكن الفرد من تتبع التطورات العلمية والقضايا المحلية والعالمية التي تنتج عنها لذا فعليها أن تعمل على إعداد جيل يتسلح بأكبر قدر من المعارف والمهارات لمواجهة الحياة ، وممارسة دوره بايجابية في خدمة المجتمع. (علم الدين ، ٢٠٠٧، ٢)

إذ يحتاج كل فرد إلى استعمال المعرفة لاتخاذ قراراته اليومية وإن تكون لديه القدرة على المشاركة في القضايا المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا وتأثيراتها على كل من المجتمع والبيئة، وهذا ما تسعى إليه التربية العلمية الحديثة . (الشيخ عيد، ٢٠٠٩ ، ١٠)

ويعد اتخاذ القرار من أهم المهارات الإنسانية ذات التأثير القوي والفعال في نجاح الحياة وتحسين نوعيتها ويحتم ذلك على المتعلمين أن يتخذوا العديد من القرارات مثل اختيارهم لبعض المواد أو المواضيع أو اختيار التخصص الذي ستكون عليه مهنتهم المستقبلية . (الريماوي وآخرون ،٢٠٠٤، ٣٣١)

سواء أكان على مستوى التنظيمات الصغيرة الخاصة أم التنظيمات الكبيرة،إذ لا يمكن لأحدنا أن يقدم على مشروع ما لم يَضع له الترتيبات اللازمة من خطط وبرامج وتحديد الأهداف التي تكون في النهاية بمثابة حافزاً لاتخاذ القرار وأن من نجاح الفرد في اتخاذ القرارات أنما هو نجاحاً في ميادين حياته الخاصة والعامة كما أن زيادة الاهتمام بتطوير المجتمعات الحديثة ما هو إلا انعكاس واضح على سلوكيات متخذي القرار وأيمانهم الكامل بإدخال كل حديث يتضمن نجاح قراراتهم وتجعلها أكثر قبولاً .

(عياصرة وحجازين،٢٠٠٦، ٢٣)

ويرى (نوفل وسعيفان،٢٠١١) أن تطوير قدرة الفرد والجماعة في اتخاذ القرارات يعد موضوعاً مهماً في عصر أصبح فيهِ الفرد مُتخذاً لقرارات كثيرة في مُجمل أنشطة حياتهِ، وأن مُواجهة المُشكلات واتخاذ القرارات أضحى عملية مؤسسية في برامج المنظمات الحكومية وغير الحكومية ومؤسسات التربية والتعليم ليست ببعيد عن هذهِ الأحداث إذ أفضت نتائج البحث في هذا المجال إلى مجموعة من النماذج التي اتخذت على عاتقها تطوير نماذج لحل المشكلات واتخاذ القرارات إذ بينت البحوث الفروق والاختلافات في كيفية تقدم الأفراد في مواجهة المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة .

(نوفل وسعيفان،٢٠١١ ،٢٠٠)

فمتخذ القرار يكون مسؤولاً عن اختيار مسار فعِل أو عمل معين يؤدي إلى حل مشكلة معينة ضمن أطار مسؤولياته، وصانعوا القرار المثاليون هم الذين يحاولون استعمال جميع مواهبهم وقدراتهم ويتأثرون بالشكل الرئيسي بمبرر وحكم صحيحين. (جلدة،٢٠٠٩ ،١٨)

وأشار (ألأسدي،٢٠١١) بأن اتخاذ القرار لهُ علاقة بحل المشكلات والإبداع وهذا يَتطلب استعمال الفرد الكثير من مهارات التفكير كما أنه له علاقة ببعض المتغيرات الشخصية المعرفية وأنه كلما زادت القدرة العقلية والمعرفية زادت القدرة على اتخاذ القرار .

(ألأسدي،٢٠١١ ،٢٨)

ويشير (نبيل،٢٠١١) أن القرار الذي يتخذه الفرد يظهر بصورة متعددة فقد يكون على شكل سياسات أو قَواعد أو أوامر أو تعليمات ويتطلب بالدرجة الأولى قدراً كبيراً من التصور والمبادأة والإبداع لدى صانع ومتخذ القرار وكذلك على درجة عالية من المنطقية والبعد عن التحيز والتعصب لرأيه الشخصي لذا يجب أن يعتمد اتخاذ القرار على أساليب ودراسات علمية وعلى تبصر موضوعي بصنعه واتخاذه وأثار تنفيذه ومَدى الوصول إلى غاياته . (نبيل،٢٠١١ ،٢٢)

ويرى (Barker,1998) المشار اليه في (أبو جادو ونوفل ،٢٠٠٧) أن عملية اتخاذ القرار عملية صعبة جداً وهي جزء من عمليات متشابكة محاطة بمؤثرات عديدة وتسعى لحل مشكلة من المشكلات وتكون واضحة في المنظمات الصناعية التي تتعامل مع السلع والموارد المادية، ولكنها لا تكون بذلك الوضوح في المؤسسات التربوية لتعاملها مع الإنسان ذاته بكل ما فيه من رقي وتعقيد لذا فأن عملية اتخاذ القرارات في المؤسسات التربوية أشد صعوبة وأكثر تعقيداً إذ يتم الاعتماد عليها في التغير والتطور نحو الأفضل .

(أبوجادو ونوفل،٢٠٠٧ ،٣٧٠)

وأن القدرة على اتخاذ القرار تعد هدفا مرغوبا من أهداف النظام التربوي وان هذا النظام مطالب بإعداد متعلمين قادرين على اختيار أفضل بديل من جملة بدائل مقترحة للسلوك ضمن حدود معينة وباستقلال نسبي عن الآخرين وأن مهارة اتخاذ القرار يمكن أن تساعد المتعلمين على تفعيل تفكيرهم وقدراتهم على حل المسائل . (طعمة،٢٠١٠ ،٦)

حيث أكدَّ مجلس المناهج في (أيرلندا ٢٠٠٧) أن مجتمعنا اليوم يحتاج إلى الفرد المرن والمبدع ،والفعّال والقادر على حل المشكلات واتخاذ القرارات بفاعلية فرقاً وجماعات، لذلك فأن الطلبة في حاجة إلى الفرص لتطوير قدراتهم الشخصية وتفكيرهم .

(فاضل ،٢٠١٠، ٣٨)

ونظراً لأهمية اتخاذ القرار أخذت كثير من الدراسات اعتماده كمتغير مستقل أو تابع في دراستها ومنها دراسة (الطائي ، ٢٠١٢)، ودراسة(المالكي ، ٢٠١٣)، ودراسة (هادي ، ٢٠١٣)، ودراسة(الكروي ، ٢٠١٤) .

ويرى الباحثون أن اتخاذ القرار ذات أهمية في حياة المتعلم لما يواجهه من مواقف ومشاكل تتطلب منه إصدار الحكم واتخاذ القرار المناسب وفق خبراته سواءً في حياته اليومية أو المدرسية بشكل فردي أو جماعي مما يزيد ثقته بنفسه ويتمكن من الوصول إلى حلول مبتكرة وإبداعية وسريعة في نفس الوقت .

ومما سبق يلخص الباحثون أهمية بحثهم بالنقاط الآتية :

١ – تسليط الضوء على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢ – قد يوجه البحث الحالي أنظار المختصين في المناهج وطرائق التدريس والتربويين إلى الاهتمام بالتفكير بصور عامة واتخاذ القرار بصورة خاصة باعتبار أن التفكير العلمي أصبح من الأهداف الرئيسية لتدريس العلوم واتجاهاً حديثاً ينادي به التربويون.

٣ – قد يسهم هذا البحث في أثارة انتباه الباحثين إلى موضوع اتخاذ القرار لغرض أجراء الدراسات في هذا المجال .

ثالثا : هدف البحث وفرضيته : Objective of the Research

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحثون الفرضية الصفرية الاتية :

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي على مقياس مهارات اتخاذ القرار .

رابعا : حدود البحث :Limitation of the Research

اقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة المتوسطة في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة القادسية ، ويمكن تفصيل هذه الحدود كما يلي :

١. **الحدود المكانية** : المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية في مركز الديوانية.

٢. **الحدود البشرية** : طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس عينة البحث .

٣. الحدود الزمانية : تمثلت في الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨.

خامسا : تحديد المصطلحات: Definition of the Terms

- **(اتخاذ القرار Decision making) عرفه كلٌ من :**

- **حبيب(٢٠٠٧) بأنـه :** " الاختيار بين البدائل في موقف معين، والقرار هو اختيار أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة عل كل بديل وآثارها على الأهداف المطلوب تحقيقها ويتم الاختيار في ضوء المعلومات التي يحصل عليها صانع القرار من المصادر المختلفة بما يساعد في الوصول إلى أفضل النتائج " . (حبيب،٢٠٠٧،٩٥)

- **احمد(٢٠٠٧) بأنه:** " عملية تفكير مركبة لإصدار حكم محدد عما يجب أن يفعله الفرد في موقف معين وذلك بعد تحديد المشكلة المطلوب اتخاذ القرار بشأنها والفحص الدقيق للبدائل أو الاختيارات المختلفة ووزنها في ضوء محكات محددة تم الاختيار الحر لأفضل النتائج" . (أحمد،٢٠٠٧، ٣٥٥)

- **يعرف الباحثون اتخاذ القرار نظرياً بأنـه :** "عملية اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة في موقف معين بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل واختبار آثارها على الأهداف المراد تحقيقها".

-**ويعرف الباحثون اتخاذ القرار إجرائيا بأنـه :** "عملية تفكير مركبة من خلال تحليل الحلول أو البدائل المقترحة في مواجهة المشكلات لحلها ومن ثم ترتيب تلك الحلول حسب أفضليتها ثم اختيار الحل الأفضل وتنفيذه وفق الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس اتخاذ القرار" .

الفصل الثاني

المحور الاول : الاطار النظري

- **أهمية اتخاذ القرار :**

تُعّد عملية اتخاذ القرار خاصية من خصائص الكائن الإنساني الذي مَيزه الخالق سِبحانهُ وتعالى عن باقي المخلوقات بالعقل وتوظيفهُ وبالتالي فأن قدرة الفرد على تحسين المخرجات تتوقف إلى حد كبير على قدرة الفرد في اتخاذ القرار الملائم،حيث تتطلب تلك العملية قدراً من الطاقة الانفعالية والفكرية وكذلك يتطلب في الموقف سواء أكان بسيطاً أم مركباً استدعاء الفرد لخبرات سابقة أو استحضار لهذه الخبرات أو المعلومات ومن ثم تصنيفها أو تلخيصها أو استنباط العلاقات فيما بينها(العفون،٢٠١٢ ،١٣٢) فأهميته للفرد تبرز من خلال العَديد من القرارات التي يتخذها الفرد في حياته اليومية التي يتأثر بها وتؤثر على الآخرين،أما بالنسبة للجماعات الصغيرة فأنها تبرز من تأثر سلوك الفرد عضو المجموعة الصغيرة بسلوك الأفراد أعضاء الجماعات الإنسانية التي ينضم إليها وتشكل الجماعة الإنسانية خلية لمنظمة لها مناخ عمل وبيئة تشكل سلوك الفرد فيها من حيث القيم والتوقعات والمعايير، وهذه تؤثر في القرارات والسياسات التنظيمية العامة لتلك المنظمات(جلدة، ٢٠٠٩ ،١٤-١٥)

- ويرى نوفل وأبو عواد (٢٠١٠) أن هناك أسباب تقف وراء أهمية اتخاذ القرار وهي :

١-ثمة مجموعة من الخيارات المعقدة التي تتطلب منا القيام باتخاذ القرار .

٢-فرص اتخاذ القرار متنوعة ومتدرجة من حيث السهولة والصعوبة .

٣-ثمة ظروف متعددة تحيط بعملية اتخاذ القرار لابد من إدراكها لتحسين اتخاذ القرار .

(نوفل وأبو عواد ،٢٠١٠، ١٢٥)

- **عناصر عملية اتخاذ القرار :**

يحدد القرعان (٢٠٠٣) عناصر عملية اتخاذ القرار بالاتي :

١- **عنصر المشكلة :** هو عنصر أساس من عناصر القرار ولابد من تحديد المشكلة بشكل دقيق والتعرف على حجمها وارتباطها بالمشاكل الأخرى وتحديد أجزائها والتعرف على خلفيتها .

٢- **تعدد الحلول والبدائل المتاحة :** لابد أن يكون القرار مدروساً وناتجاً عن عملية المفاضلة والموازنة الرشيدة الفعالة بين العديد من الحلول والبدائل المتاحة وأن يتصف الخيار عن غيره بالأفضلية للمواجهة وتحقيق الأهداف حسب الإمكانات المتاحة .

٣- **عنصر استمرارية القرار وقابليته للبقاء** : أي أن يكون القرار قابلاً للتعديل والتطوير بما يتفق عقلياً مع الحل الأمثل للمشكلة التي يواجهها وبما يحقق الهدف المرغوب .

(القرعان ، ٢٠٠٣، ٨٣)

أما الريماوي وآخرون (٢٠٠٤) حدد عناصر عملية اتخاذ القرار كما يلي :

١- **المعلومات** : هي المعرفة حول القرار وآثاره وبدائله واحتمالية حدوث كل بديل وبعض متخذي القرار يميلون للبحث عن معلومات تزيد عما هو مطلوب لذا تنشأ مشكلات منها :

أ- تأخير القرار.

ب- تراجع قدرة متخذ القرار نتيجة لعدم قدرته في التعامل مع المعلومات المتنوعة.

جـ- الاستخدام الانتقائي للمعلومات .

د- التسرع في اتخاذ القرار أو تجميده .

٢- **البدائل** : ويمكن تحديدها من خلال عملية البحث وان البحث عن بدائل موجودة مسبقا تؤدي الى قرارات اقل فاعلية .

٣- **المعايير** : وهي السمات والشروط والمتطلبات الواجب توافرها في كل بديل .

٤- **الأهداف** : ويخطئ العديد من متخذي القرار حينما يضعون البدائل من دون التفكير بأهدافهم المطلوب تحقيقها .

٥- **التفضيلات** : وتعكس فلسفة متخذ القرار على ان قيم المتعلم هي التي تحدد تفضيلاته.

٦- **نوعية القرار أو جودة القرار:**

هو تقدير ما إذا كان القرار جيدا أو سيئا وان نوعية القرار لا ترتبط بمخرجاته، فالقرار الجيد قد يحدث مخرجا جيدا أو سيئا والقرار السيئ قد لا يعتمد على المعلومات ويمكن أن يكون له ناتج جيد .

(الريماوي وآخرون،٢٠٠٤،٣٣٤)

وتضيف طعمة (٢٠٠٦) ثلاثة عناصر أساسية أخرى في عملية اتخاذ القرار وهي:

١- **النتائج المحتملة أو المتوقعة للقرار** : وتتضمن محاولة لتخيل ماذا سيحدث إذا اعتمد مخطط معين بشأن قرار معين أو كان على وشك التنفيذ .

٢- **المناخ الذي يتم فيه اتخاذ القرار** : ويتعلق بالمواد المتاحة لمتخذ القرار التي يستطيع التصرف بها وأنواع الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها لتنفيذ الحل المقترح .

٣- **أهداف متخذ القرار** : حيث تتخذ الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها حسب الحاجات أو الرغبة في تصحيح واقع معين .

(طعمة ، ٢٠٠٦، ٢٣-٢٤)

- **مراحل اتخاذ القرار :**

يرى كل من (الزغول وعماد، ٢٠٠٩) أن عملية اتخاذ القرار تمر بثمان مراحل وهي:

١-التعرف على المشكلة.

٢-تحديد الأهداف.

٣-جمع البيانات.

٤-تطوير البدائل.

٥-تقويم البدائل.

٦-اختيار البديل المناسب.

٧-تنفيذ القرار وتقويمه.

(الزغول وعماد، ٢٠٠٩، ٣٢٤- ٣٢٧)

- **مهارات اتخاذ القرار :**

يصنف جروان (٢٠١١) اتخاذ القرار ضمن خمسة أنواع من التفكير تندرج تحت مظلة التفكير المركب ، واعتبره ضمن استراتيجيات التفكير وحدد المهارات التي تندرج تحت اتخاذ القرار :

١-تحديد الهدف .

٢-توليد حلول ممكنة .

٣-دراسة الحلول .

٤-ترتيب الحلول حسب الأفضلية .

٥-تقويم أقوى حلين أو ثلاثة .

٦-اختيار أفضل الحلول .

(جروان ،٢٠١١، ٤٦- ٥٤)

- **العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار**

يحدد(عطية،١٩٩٩) المشار أليه في (الزهراني،٢٠١٠) العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار هي :

- قصور الإدراك : حيث يتأثر أدراك الشخص بالقيم والاتجاهات والأفكار التي يتمسك بها.

- نقص المعلومات المتوافرة حول المشكلة : أو عدم دقتها نتيجة لعدم توافرها أو لصعوبة الحصول عليها أو أنها تستغرق وقتاً طويلاً لتوافرها كما أن توافر هذه المعلومات لا يضمن بالضرورة دقتها، وصحتها بشكل تام مما ينعكس على رشد القرار.

كفاية نظام الاتصالات بحيث تصل المعلومات في الوقت المناسب لاستعمالها في اتخاذ القرار . (الزهراني، ٢٠١٠، ٤٧)

- **معوقات اتخاذ القرار:**

أن اتخاذ القرارات بدءً من تحديد المشكلة أو الهدف وجمع المعلومات والبحث عن حلول بديلة واختيار البديل الأفضل وانتهاء بالتنفيذ والتقويم ليس دائماً بالعملية السهلة وذلك لأن المشكلات التي تواجه صانعي القرارات من خلال هذه المراحل عديدة ومتشعبة هذه المشكلات تعوق اتخاذ القرارات المناسبة،وفي مقدمة هذه المعوقات هي :

١- **قصور البيانات والمعلومات:**إذ تعتبر شرطاً أساسياً لتحديد المشكلة وفي تحليلها وفي الاختيار بين البدائل وفي التنفيذ والمتابعة والتقويم،وكلما كانت البيانات غير متوفرة بالدرجة والدقة المطلوبة كلما شكل ذلك صعوبة في عملية اتخاذ القرار.

٢- **التردد(عدم الحسم):** وهو ما ينتاب صانع القرار من حيرة في اختيار البديل الأفضل ومن أسبابه ما يلي :

-عدم القدرة على تحديد الأهداف أو المشكلات بدقة.

- الخوف والشك والريبة،نتيجة تعدد الأساليب والأجهزة الرقابية على تصرفات متخذ القرار.

- عدم وضوح السلطات والمسؤوليات وممارستها على وجه غير راض.

- الالتزامات الغير مقبولة كالذاتية لمتخذ القرار نفسه والتكاليف وغيرها.

٣- **ضعف الثقة المتبادلة:** عند وجود عدم الثقة والوفاق بين الأفراد فأنها لا تشجع على إصدار قرارات سليمة .

(عياصرة وحجازين،٢٠٠٦، ٥٣-٥٤)

٤- **وقت القرار:** كثيراً ما تفرض ضغوط لاتخاذ قرار في عجلة من الوقت تحول من دون أجراء الدراسة والبحث الكافي للموقف أو المشكلة، مما يجعل القرار غير سليم ولا يحقق الهدف منهُ.

٥- **شخصية متخذ القرار:** يلعب السلوك الإنساني دوراً هاماً في عملية اتخاذ القرار،حيث يتأثر متخذ القرار بمؤثرات خارجية(كالظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية)أو نتيجة مؤثرات داخلية(كالضغوط النفسية،واتجاهاته ومعتقداتهُ وقيمهُ وأفكاره وخبراتهُ) وهذه المؤثرات تفقد الموضوعية لدى متخذ القرار،ومن ذلك فأن شخصية متخذ القرار يمكن أن تشكل أحد معوقات اتخاذ القرار السليم .

(نبيل، ٢٠١١، ٨٧)

٦- **عدم المشاركة في اتخاذ القرار**:تعدّ المشاركة أحد مظاهر الديمقراطية لأنها تزيد في تحقيق الرشد والعقلانية في اتخاذ القرار الصائب . (أحمد،٢٠٠١ ،١٤٦)

المحور الثاني : دراسات سابقة : Last studies :

١ – دراسة (الطائي ، ٢٠١٢) :

اجريت الدراسة في العراق وهدفت الدراسة الى التعرف على أثر أنموذج أيديال في تحصيل مادة الكيمياء العملي واتخاذ القرار وتنمية التفكير العلمي لدى قسم العلوم ، اتخذت الدراسة المنهج التجريبي وبلغت عينة الدراسة (٤٦) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية ، ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث اختبار التحصيل مقياس اتخاذ القرار اختبار التفكير العلمي ، استخدم الباحث (معادلة t–test ، معادلة إلفا كرونباخ ، معادلة جي كوبر Copper) كوسائل احصائية لمعالجة بيانات بحثه ، توصل الباحث الى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست وفق أنموذج أيديال في التحصيل واتخاذ القرار وتنمية التفكير العلمي ، وفي ضوء النتائج تم وضع جملة من الاستنتاجات والمقترحات .

(الطائي ، ٢٠١٢ : ب – ج)

٢ – دراسة (المالكي ، ٢٠١٣)

اجريت الدراسة في العراق ، وهدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية إستراتيجيتين الإبداع الجاد في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الكيميائية وتنمية اتخاذ القرار لطلبة الخامس العلمي ، اعتمد البحث المنهج التجريبي ، بلغت عين البحث (٩٠) من طلاب المرحلة المتوسطة

بواقع (٣٠) طالبا للمجموعة التجريبية الأولى و(٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية و(٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة ، ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث اختبار للفهم الخاطئ للمفاهيم الكيميائية ومقياس اتخاذ القرار ، واستخدم الباحث معادلة (K.R–20) ،ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبار التائي ، تحليل التباين الأحادي ،واختبار شيفيه، ومعادلة حجم الأثر كوسائل احصائية لمعالجة بيانات بحثه ، وقد توصلت الدراسة وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية في إستراتيجيتين الإبداع الجاد وفي اختبار للفهم الخاطئ المفاهيم الكيميائية ومقياس اتخاذ القرار . (المالكي ، ٢٠١٣ : ج – هـ)

٣ – دراسة (هادي ، ٢٠١٣)

اجريت الدراسة في العراق ، وهدفت الى التعرف على فاعلية برنامج RISK في اكتساب المفاهيم واتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، اتخذ البحث المنهج التجريبي ، بلغت عينة البحث (٧١) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية ، بواقع (٣٦) طالباً للمجموعة ضابطة و(٣٥) طالباً

للمجموعة تجريبية ، ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس اتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية ، استخدم الباحث
الحقيبة الإحصائية SPSS وبرنامج (Excel) لمعالجة بينات بحثه ، توصلت الدراسة الى وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس اتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية . (هادي ، ٢٠١٣ : ت- ث)

٤ – دراسة (الكروي ، ٢٠١٤)

اجريت الدراسة في العراق ، وهدفت الى التعرف على فاعلية التدريس بإستراتيجية (PDEODE) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية واتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ، وبلغ عدد أفراد العينة (٦٠) طالباً، وبواقع (٣٠) طالباً للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية و(٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية والتي درست بإستراتيجية (PDEODE) ، ولغرض التحقق من أهداف البحث اعد الباحث أداتين: اختبار اكتساب المفاهيم الفيزيائية ، ومقياس اتخاذ القرار ، وبعد انتهاء التجربة تمت معالجة البيانات باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS –20) وبرنامج (Excel) أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية (PDEODE) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم ومقياس اتخاذ القرار ،وفي ضوء ذلك أوصى الباحث باستعمال إستراتيجية (PDEODE) في تدريس الفيزياء واقترح إجراء دراسات متعددة لها علاقة بالبحث الحالي .

- **الإفادة من الدراسات السابقة**

استفاد الباحثون من الدراسات السابقة في :

١- الاستفادة من الأطر النظرية والدراسات التي تضمنتها الدراسات السابقة.

٢- الرجوع إلى مراجع ذات قيمة من خلال قوائم المراجع الموجودة بها.

٣- الاستفادة من أدوات الدراسات السابقة في إعداد اداة الدراسة الحالية (مقاييس مهارات اتخاذ القرار) .

٤ – استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة .

الفصل الثالث

أولاً: منهج البحث :

نظرا لطبيعة البحث الحالي التي تبحث في التعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار عند طلبة المرحلة المتوسطة فان المنهج المناسب لهذا البحث هو منهج البحث الوصفي، والذي يتناول ما هو كائن الآن في حياة الإنسان والمجتمع من ظواهر وإحداث وقضايا معينة وتسجيل ذلك وتحليله وتفسيره. (داود وانور ، ١٩٩٠ : ١٥٩)

ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

- مجتمع البحث :

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة و الثانوية النهارية الحكومية في مركز الديوانية للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) م.

- **عينة البحث :**

اعتمد الباحثون على العينة العشوائية البسيطة في اختيار عينة بحثهم والتي يقصد بها " العينة التي اختيرت بطريقة يكون لكل فرد في المجتمع نفس فرصة الاختيار" .(المنيزل وعايش،٢٠٠٥، ٢٠) ، وتم اختيار عينة البحث من المدارس المتوسطة النهارية حيث وقع الاختيار على اربعة مدارس ، واشتملت عينة البحث على (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالتعيين العشوائي من طلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) م، وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

توزيع أفراد عينة البحث على المدارس

المدرسة	عدد الطلبة
متوسطة الحمد المختلطة	٢٥
ثانوية بلقيس	٢٥
متوسطة الامام جعفر الصادق	٢٥
ثانوية الرسول للبنين	٢٥

المجموع	١٠٠

ثالثا : اداة البحث :

تبنى الباحثون مقياس (الكروي ، ٢٠١٤) المعد على طلاب الصف الثاني متوسط (العراق)

– **مواصفات المقياس** : يتضمن المقياس (٣٧) فقرة امام كل فقرة ثلاثة بدائل (اتفق ، محايد ، لا اتفق) ، وقد اعطيت هذه البدائل الاوزان (٣ ، ٢ ، ١) على التوالي وتعكس الدرجات بالنسبة للفقرات السلبية ، ولكي يتناسب المقياس مع مجتمع البحث الحالي (طلبة المتوسطة) ، قام الباحثون باستخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وكالاتي :

اولا : صدق المقياس :

للتحقق من صدق المقياس تم إتباع الخطوات الآتية :

أ- الصدق الظاهري :

قام الباحثون بعرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وقد تم اتخاذ معيار ٨٠% فأكثر للاتفاق وقد عدلت بعض الفقرات التي تحتاج إلى تعديل في حين حصلت جميع الفقرات على نسبة الاتفاق المذكورة واكثر وبذلك تم الابقاء على جميع الفقرات والبالغ عددها (٣٧) فقرة . (ملحق ١)

ب – صدق البناء (الاتساق الداخلي)

وللتحقق من ذلك قام الباحثون باستخدام ما يلي :

١- حساب معامل الارتباط لكل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس وكانت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) .

٢- حساب معامل الارتباط بين كل فقرة والبعد الذي تنتمي إليه وكانت جميعها دالة بمستوى (٠,٠٥) ، ودرجة حرية (٩٨) .

- **صياغة تعليمات المقياس :** بعد التأكد من صلاحية فقرات المقياس ، اعد الباحثون تعليمات الإجابة عن المقياس، والتي تشمل تعريف الطلبة بالهدف من المقياس وكذلك تم توضيح ان لكل فقرة ثلاث استجابات (اتفق- محايد- لااتفق) وعليه ان يقرأ الفقرة بتركيز ثم يقوم بالاجابه على الفقرة كما يراها .

– **طريقة تصحيح المقياس** : لغرض تصحيح إجابات فقرات مقياس متكونة من ثلاثة استجابات لكل فقرة وحسب مقياس (ليكرت الثلاثي) وهي (اتفق ، محايد ، لا اتفق)، حيث أعطيت أوزان لتحويل هذه البدائل إلى رقم كمي لغرض إجراء العمليات الإحصائية وهذه الأوزان هي(٣، ٢، ١) للفقرات الإيجابية و(١، ٢، ٣) للفقرات السلبية ،إذ تعطى للطالب أعلى درجة وهي (٣) في حالة اختيار البديل (اتفق) مع الفقرات الموجبة و(لااتفق) مع الفقرات السالبة، واقل درجة (١) في حالة اختيار البديل (لااتفق) مع الفقرات الموجبة و(اتفق) مع الفقرات السالبة.

- التطبيق الاستطلاعي للمقياس :

لقد تم التطبيق الاستطلاعي على عينة من الطلاب من خارج عينة البحث وقد تم التطبيق الاستطلاعي لغرض التحقق من الخصائص السايكومترية.

-**القوة التمييزية للفقرات** : Item discrimination

بعد ترتيب اجابات الطلاب تنازلياً واختيار نسبة (٢٧%) لكل من المجموعتين العليا والدنيا، تم حساب القوة التمييزية(قيمة "ت" المحسوبة للمجموعتين العليا والدنيا) لفقرات المقياس ووجد انها محصورة بين (٣,٥٣-٩,٧٨) وجميع هذه القيم كانت اكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي قيمتها تساوي(٢)، ونعتبر هذه القيمة مقبولة وبذلك فان جميع فقرات المقياس تعد مميزة .

- **ثبات المقياس** Reliability of scale

يعني ثبات المقياس انه يعطي نفس النتائج اذا ما استعمل عدة مرات وتحت نفس الظروف (سمارة وآخرون ، ١٩٨٩ ، ١١٠) ، ولقد تم التحقق من ثبات المقياس **باستخدام طريقة الفا كرومباخ** ووجد أن معامل ثبات المقياس يساوي (٠,٧٩) ، وهذا يعني أن معامل جيد ، فالمقياس الذي يكون معامل ثباته (٠,٦٠) فاكثر يعتبر جيد.

(عودة ، ١٩٩٩ ، ٣٦٧)

وبهذا الاجراء تم التوصل الى الصيغة النهائية للمقياس .

: الوسائل الإحصائية Statistical Means :

استخدم الباحثون في معالجة بياناتهم (برنامج ال (SPSS) وقد تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية :

١. **معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficent):** استخدم لإيجاد صدق البناء للمقياس .
٢. القوة التمييزية Item discrimination: لحساب قوة التمييز لفقرات المقياس .
٣. معادلة معامل الفا كرونباخ Cronboch Alpha :استخدمت لحساب ثبات مقياس .
٤. الاختبار التائي لعينة واحدة : لتحديد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمقياس .

الفصل الرابع

❖ عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج البحث وفقا للفرضية المشتقة من هدف البحث وكالاتي :

– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي على مقياس مهارات اتخاذ القرار .

وللتحقق من هذا الفرض طبق الباحثون مقياس اتخاذ القرار على أفراد العينة البالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة فأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة في مقياس اتخاذ القرار ككل هو(٨٤) وانحراف معياري قدره (٨,١٤) ، ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على المقياس ككل والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٧٤) ، استخدم الباحثون اختبار(ت) لعينة واحدةT. test one sample فأظهرت النتائج أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١٠ ,٣٠) اكبر من قيمة "ت" الجدولية والتي تساوي (٢,٠٠٠) عند درجة حرية (٩٩) ومستوى دلالة(٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الافتراضي ولصالح القيمة الأكبر(المتوسط الحسابي) مما يعني أن عينة البحث يتمتعن بمستوى عالي لمهارات اتخاذ القرار، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية والجدول(٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة في مقياس اتخاذ القرار مع المتوسط الفرضي وقيمة "ت" والدلالة الإحصائية

حجم العينة	الدرجة الكلية للاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة"ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة"ت" الجدولية	الدلالة الإحصائية
١٠٠	١١١	٨٤	٨,١٤	٧٤	١٠,٣٠	٩٩	٢,٠٠٠	دالة لصالح المتوسط الحسابي

ويمكن تفسير ذلك بقدرة الطلبة على ممارسة الخطوات الصحيحة للتفكير ، بالاضافة الى توفر الدافعية لدى الطلبة للتعامل مع القضايا والظواهر والمشكلات وكذلك تمتعهم بمستوى عالي من المهارات القيادية التي تساعدهم على اتخاذ القرار .

الاستنتاجات :

١ – تمتع طلبة المرحلة المتوسطة بمستوى عالي من مهارات اتخاذ القرار .

٢– توفر المناخ الملائم الذي يساعد الطلبة على التفكير .

التوصيات :

في ضوء النتائج السابقة وبناءا على ما تم استنتاجه يوصي الباحثون بما يلي :

١ – تضمين المناهج والمقرارات الدراسية لمحتوى تعليمي مبني على اساس تنمية مهارات التفكير المختلفة لاسيما مهارات اتخاذ القرار .

٢ – مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات اتخاذ القرار في مراحل دراسية مختلفة وذلك عن طريق استخدام استراتيجيات تدريسية قائمة على اساس التعلم النشط وتنمية الدافعية وكذلك تنمية المهارات القيادية التي تساعد على اتخاذ القرار .

المقترحات :

١ – اجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية مختلفة .

٢ – اجراء دراسة للتعرف على مستوى اتخاذ القرار وفق متغير (التخصص ، الجنس ، الحالة الاجتماعية).

- القرآن الكريم .
❖ أبو جادو،صالح محمد ومحمد بكر نوفل، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط١، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧.
❖ أحمد ،إبراهيم أحمد ، الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة ، مكتبة المعارف الحديثة، القاهرة ، ٢٠٠١.
❖ احمد ، ليلى ، فاعلية برنامج إثرائي في التربية البيئية في التنمية مهارة اتخاذ القرار لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعليم الابتدائي ، دراسات في التعليم الجامعي ، العدد(١٦) مصر ، ٢٠٠٧.
❖ الأسدي،علي ثامر هاني ، فاعلية إستراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير العلمي لطلبة الصف الأول المتوسط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - أبن الهيثم، جامعة بغداد،٢٠١١،
❖ جلدة، سليم، أساليب اتخاذ القرارات الفعالة الإدارية، دار الراية، عمان ،٢٠٠٩.
❖ جروان ، فتحي ، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط٥، دار الفكر ، عمان ،٢٠١١.
❖ حبيب ، مجدي ،علم طفلك كيف يفكر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٧.
❖ الريماوي ، محمد عودة وآخرون . علم النفس العام ، ط١ ، دار المسيرة ،عمان ، ٢٠٠٤.
❖ زيتون ،عايش محمود ، أساليب تدريس العلوم ، ط١ ، دار الشروق، عمان ، ١٩٩٦.
❖ الزهراني، سطان بن عاشور بن علي ، التفضيل المهني واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠١٠.
❖ الشربيني ، فوزي وعفت الطناوي ، تطوير المناهج التعليمية ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١١.
❖ الشيخ عيد، جلال عبد ربه ، أبعاد التنور الفيزيائي المتضمنة في محتوى مناهج الفيزياء للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة ، ٢٠٠٩.
❖ طعمة ، أمل ، أثر برنامج تدريسي لتنمية مهارات اتخاذ القرار في السلوك القيادي لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة دمشق ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن ، ٢٠٠٦.
❖ طعمة، آمل احمد، اتخاذ القرار والسلوك القيادي(برنامج تدريبي) ، ط٢، دار ديبونو ، عمان، ٢٠١٠.
❖ الطائي، كفاح محسن عبد الله ، أثر أنموذج إيديال في تحصيل مادة الكيمياء العملي واتخاذ القرار وتنمية التفكير العلمي ،أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الصرفة- أبن الهيثم، جامعة بغداد ، ٢٠١٢.
❖ عبد الرحمن ، أنور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنه ، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية ، الكتاب الثاني ، بغداد ، ٢٠٠٧.
❖ علم الدين ، أمل مروان ، مستوى التنور البيولوجي وعلاقته بالاتجاهات العلمية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الفلسطينية بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ، غزة، ٢٠٠٧ .
❖ عياصرة،علي وهشام عدنان موسى حجازين ، القرارات الإدارية في الإدارة التربوية، دار الحامد، عمان ، ٢٠٠٦.

❖ عودة ، احمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٣ ، دار الأمل للنشر

والتوزيع ، أربد ،١٩٩٩.
❖ فاضل،خليل إبراهيم ، المدخل إلى طرائق التدريس العامة، دار أبن الأثير، الموصل ، ٢٠١٠.
❖ القرعان ، عبد الجليل ، أثر برنامج تعليمي مستند لنظرية سترينبيرغ الثلاثية لتحسين مستوى اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الأول الثانوي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، الأردن ، ٢٠٠٣.
❖ الكبيسي ، عبد الواحد حميد ، اثر استخدام اسلوب التعلم البنائي على تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة في الرياضيات والتفكير المنظومي ، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية ، المجلد (٣٢) ، العدد (١) ، جامعة البصرة، البصرة ، ٢٠٠٨.
❖ المالكي ، جواد كاظم فهد ، فاعلية التدريس بإستراتيجيتين للإبداع الجاد في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الكيميائية وتنمية اتخاذ القرار لطلبة الخامس العلمي ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية _ ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، ٢٠١٣.
❖ نبيل ، أحمد عبد الهادي ، صنع القرار التعليمي ، دار الفجر ، القاهرة ، ٢٠١١.
❖ نوفل ، محمد بكر ومحمد قاسم سعيفان ، دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، دار المسيرة، عمان ، ٢٠١١.
❖ هادي ، فراس حازم ، فاعلية برنامج RISK في اكتساب المفاهيم واتخاذ القرار لحل المشكلات الفيزيائية لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، العراق ، ٢٠١٣.